والافالفلول قد يكون عيبا اي اطول فاثبته الخ كلام مستانف وهو فعل ماض والفاعل
ضمير يعود على الشاعر وهو تفريع على الشرطية اي هذا التقدير بمعنى
المقدر بالمحال وهو كون الفلول عيبا حتى يبيض القار هو الزفت حتى
يلج الجمل في سم الخياط اي حتى يدخل ما هو مثل في عظم الجرم وهو البعير فيما هو مثل
في ضيق المسلك وهو ثقبة الابرة اه فتري من جهة انه اي اثبات المدح
فيه وقوله كدعوى الشئ اي الهسبي نقيض المدعى وهو عدم العيب وقوله
وهو اي النقيض اثباته الخ وقوله بالمحال وهو كون الفلول عيبا ان الاصل اي
الكثير في مطلق الاستثنا اي مطلق ادات الاستثنا بقطع النظر عن المواد
والمحال فلا ينافي ما يأتي من ان الانقطاع اصل نظرا للمواد وقال سم قوله الاستثنا
لعل المراد به اداة الاستثنا ويؤيده اصالة الاول انه لو اريد به لفظ الاستثنا
لم يفد هنا شيئا اذ الموجود في الامثلة الاداة لا لفظ الاستثنا والثاني قوله الآتي
فذكر اداته الخ فحمل مدار فهم الانفصال على الاداة فتامل اه اي كون الخ تفسير
للاتصال وذلك اي كون الاصل الاتصال من ان الاستثنا المنقطع مجاز
اي الاداة مع الانقطاع مجاز اي ان استعمال الا في المنقطع مجاز واما الملاق
لفظ الاستثنا على المنقطع فحقيقة وهو قول وعليه ق وغيره مجاز اي
لان الاستثنا اخراج وهو فرع الدخول ولا دخول في المنقطع افاده بعض الافاضل
وهذا على ان المراد بالاستثنا لفظ الاستثنا وهو قول كحكي بصيغة التمريض
فذكر اداته اي الاستثنا بمعنى الاخراج ففيه استخدام يوهم اي يوقع في وهم
السامع وظنه ان غرض المتكلم ان يخرج شيئا من افراد ما قبله من النفي ويريد
اثباته حتى يحصل فيهم شئ من العيب اه مطول وتحول الخ اي بقدان توهم
الاتصال من مجرد ذكر الاداة والمراد بتحوله الى ما ذكر ظهور ان المراد الانقطاع
على المدح اي بعده كنفي العيب عنهم والاشعار الخ عطف على المدح المجرور من
عطف تفسير وتحويل عطف على استثنا والضرب الثاني وهو المفعول
ان يثبت لشئ كالنبي صلى الله عليه وسلم وقوله صفة مدح كلونه افصح
العرب ويعقب اي اثبات الصفة لشئ وفي نسخة ويقب بتشديد الياء والقاف
اي تلك الصفة اداة استثنا نايب فاعل يذكر يليها صفة مدح كلونه
من قريش قوله ق ويؤخذ من مثالهم هنا لهذا الضرب ان الصفة الثانية لابد

ان

ان تكون مؤكدة للاولى ولو بطريق اللزوم حتى لو قيل مثلا زيد كريم غير انه حسن
الوجه لم يكن من هذا الباب اه انا افصح الخ الحديث بهذا اللفظ غريب واما
بلفظ ان افصح من نطقت بالضاد مرفوع واثبات الافصحية على جميع العرب يشعر
بكلها وقوله غير ان من قريش مستلزم لتاكيد الفصاحة اذ قريش افصح العرب
وانما كان هذا اشبه للذم لان اصل ما بعد الاداة مخالفته لما قبلها فان كان ما قبلها
اثبات مدح كما هنا فالاصل ان يكون ما بعدها سلب مدح فكان مدحا في صورة ذم لان
ذلك اصل دلالة الاداة بيد بمعنى غير مختص بالمنقطع مضاف الى ان كذا في الرضي
وزعم المغني ان بيد للتعليل فالمعنى ان افصح العرب لاجل اني من قريش ولا يخفى
ان هذا التعليل لا يثبت المدعى وجعل ابن مالك تقديرا الكلام ولا نقصان في فصاحتي
الا اني من قريش فهو من الضرب الاول وفي القاموس بيد وباد بمعنى غير
ومن اجل اه الطول وهو اي غير اداة استثنا اي فبيد كذلك لانه بمعناه
اه سم واصل الاستثنا الخ الوجه حذف لفظ اصل لانها توهم خلاف المراد
خصوصا اذا انضم لها لفظ ايضا فانه يقتضي ان الاصل في الاول الانقطاع فينافي
ما مر وقول الشم كما ان الاستثنا في الضرب الاول منقطع يشير لما قلنا اذ لم يتعرض
للاصلية وبعضهم جعله اشارة الى ان هذا الضرب قد يكون الاستثنا فيه متصلا
بان كان المستثنى منه عاما نحو زيد جمع كل كامل الا انه كريم ان يكون منقطعا
الخ اما الانقطاع في الضرب الاول فلان الغرض ان معناه ان مستثنى من العيب
خلافه فلم يدخل المستثنى في جنس المستثنى منه فيه واما الانقطاع في هذا الضرب
فانتفاء العموم في المستثنى منه فيه واما كان الاصل في هذين الضربين الانقطاع
لان ضابطها الاتيان الا اذا كان الاستثنا منقطعا وهذا اي كون الاصل في هذين
الضربين الانقطاع لانا في كون الاصل الخ لان اصالة الانقطاع نظر للخصوص
الضربين واصالة الاتصال نظر المطلق الاستثنا فلا تنافي بين كلامي المصنف
لكنه الخ لما كان الاستثنا في كل من الضربين منقطعا اراد ان يفرق بينهما فقال
لكنه الخ وحاصل الفرق ان الضرب الاول يجوز فيه تقدير دخول ما بعد اداة الاستثنا
فيما قبلها لكونه صفة عامة والضرب الثاني لا يجوز فيه ذلك لعدم كون الصفة
التي قبل الاداة عامة وهو ان ذكر اداة الاستثنا الخ لا يخفى ان بين الوجه
الثاني في الضرب الاول والضرب الثاني في هذا الضرب ع فرقا لان الاختراع

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)